

الأغاني

فوضعت رجلي على عنقه .

قال وقد كان ضبث بي مرة بمكة فأذاني ولكزني ثم قلت هل أخزأك اؑ يا عدو اؑ قال وبماذا أخزاني أعمد من رجل قتلتموه لمن الدبرة اليوم قال قلت اؑ ولسوله .

حدثنا محمد بن جرير قال حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة عن محمد قال .

زعم رجال من بني مخزوم أن ابن مسعود كان يقول قال لي أبو جهل لقد ارتقيت يا رويعي

الغنم مرتقى صعبا ثم احتزرت رأسه ثم جئت به رسول اؑ فقلت يا رسول اؑ هذا رأس عدو اؑ

أبي جهل فقال رسول اؑ (اؑ الذي لا إله غيره) وكانت يمين رسول اؑ قلت نعم واؑ الذي لا

إله غيره ثم ألقيت رأسه بين يدي رسول اؑ قال فحمد اؑ .

النبي يكلم أصحاب القليب بعد موتهم .

قال محمد بن إسحاق وحدثني يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت .

لما أمر رسول اؑ بالقتلى أن يطرحوا في القليب طرحوا فيها إلا ما كان من أمية بن خلف

فإنه انتفخ في درعه فملأها فذهبوا به ليخرجه فتزاييل فأقروه وألقوا عليه ما غيبه من

التراب والحجارة .

فلما ألقوهم في القليب وقف رسول اؑ فقال (يأهل القليب هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا

فإنني وجدت ما وعدني ربي حقا) .

فقال له أصحابه يا رسول اؑ أتكلم قوما موتى قال (لقد علموا أن ما وعدهم ربهم حق) .

قالت عائشة والناس يقولون لقد سمعوا ما قلت لهم وإنما قال رسول اؑ (لقد علموا)